5240 - يحبّ ابنة خاله جدا ويريد الزواج منها

السؤال

هل يجوز أن أتزوج من بنت خالي التي تصغرنى بسنة ونصف؟ أحبها كثيراً.

الإجابة المفصلة

ابنة خالك لا تعد من المحارم بالنسبة لك ، فيجزي عليها ما يجزي على غيرها من النساء الأجنبية من الأحكام ومن ضمنها جواز الزواج منها ، لكن ينبغي التنبيه إلى أمر مهم وهو : أن الحب مع كونه أمراً حسناً بين الزوج وزوجته ، وأنه يستحب للمرء أن يتزوج المرأة التي يحبها لأنّ النبي صلى الله عليه و سلم : (لم ير للمتحابين مثل النكاح) صحيح الجامع برقم 5200 ، لكن ينبغي أن لا يطغى هذا الحب فيحجب عن الإنسان صفات مهمة يجب توافرها في من يريد الزواج منها ، وأهمها الدين ، قال النبي صلى الله عليه و سلم : (تنكح المرأة لأربع : لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك) متفق عليه . فإن كانت ابنة خالك على دين وخلق فنعم ما اخترت ، ونسأل الله أن يحقق رغبتك ويجمع بينكما في خير وإن كانت على غير ذلك فأعد النظر في اختيارك ، وفقك الله لما يحب ويرضى .